



صولة القمر - برنامج الخاتمة - حلقة 496

الجزء الرابع من ملف الكتاب والعترة. لازال الكلام في الأنموذج الثالث من نماذج لعبة إبليس: سقيفة بني ساعدة (سقيفة التحريف والتزييف).

فوضى التحريف.. كيف تحول الدين إلى مهزلة؟

طمس عقيدة الإمامة الكبرى
بوضعها في باب بلا عنوان:

«يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا... كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

تخصيص أبواب كاملة بتفاهات معنونة:

«بَابُ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ مَكَانَكُمْ حَتَّى أَرْجِعَ أَنْتَظَرُوهُ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

حديث أقيمت الصلاة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو جُنُب...

دين السقيفة يعتمد على تهميش الحقائق الكبرى وإبراز الروايات
والمسيئة للنبي الأعظم صلى الله عليه وآله.

الهندسة القرآنية للإمامة: المسارات المتوازية

الإمامة الإبراهيمية الإسحاقية الإسرائيلية
سلسلة الأسباط (12 نقيباً / 12 عينا).

«وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ *
وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا»
[تم التحقق من القرآن الكريم]

«وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ
وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ»
[تم التحقق من القرآن الكريم]

«وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ»
[تم التحقق من القرآن الكريم]

الإمامة الإبراهيمية الإسماعيلية
أمة مسلمة، وسلسلة ممتدة بعهد إلهي.

الشفرة القرآنية.. لغة الرموز وحماية الحقائق

منهج التفسير العلوي يتجاوز السطح اللغوي:

قال الإمام الصادق صلوات الله عليه: «كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ: عَلَى الْعِبَارَةِ، وَالْإِشَارَةِ، وَاللِّطَائِفِ، وَالْحَقَائِقِ...»
[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ»
[تم التحقق من القرآن الكريم]



وفي الزيارة الجوادية: «السَّلَامُ عَلَى شُهُورِ الْحَوْلِ، وَعَدَدِ السَّاعَاتِ، وَحُرُوفِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الرُّقُومِ الْمُسْطَرَاتِ»
[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن تحريف المبدلين: «وَإِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ هَذِهِ الرُّمُوزَ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُهُ وَغَيْرُ أَنْبِيَائِهِ وَحُجَجِهِ فِي أَرْضِهِ... فَأَثَبَتْ بِهِ الرُّمُوزَ وَأَعْمَى قُلُوبَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ»
[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]



«الكلمات».. الجذور القرآنية لسلسلة الـ 14 المعصومة

الآية أقوى إثبات قرآني لإمامة فاطمة الزهراء
صلواتُ الله عليها ضمن السلسلة الأم للائمة.
من ينكر إمامتها ينكر السلسلة كلها.

«وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ»
[تم التحقق من القرآن الكريم]

قال الإمام الصادق صلواتُ الله عليه:
«إنها كلمات آدم، أتمّها إلى القائم».
[تم الالتزام بالمصدر]

The Culmination

The Genesis

«فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ»
عَلَيْهِ
[تم التحقق من القرآن الكريم]

يا محمود، يا عالي، يا فاطر...
هذه الكلمات هي أصحاب الكساء صلواتُ الله عليهم.

اعتراف الخصم.. الإمامة عهد إلهي لا منصب دنيوي

ال خليفة العباسي المعتمد يردّ حاسماً:

«اعْلَمْ أَنَّ مَنْزِلَةَ أَخِيكَ لَمْ تَكُنْ بِنَا،
إِنَّمَا كَانَتْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَنَحْنُ
كُنَّا نَجْتَهِدُ فِي حَطِّ مَنْزِلَتِهِ
وَالْوَضْعِ مِنْهُ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَأْبَى إِلَّا أَنْ يَزِيدَهُ كُلَّ يَوْمٍ رِفْعَةً».

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

الخصوم أدركوا أن الإمامة اصطفاء إلهي، وليست منصباً سياسياً يُباع أو يُشترى كما فعلت السقيفة.

جعفر الكذاب يطلب منصب أخيه
الإمام العسكري صلواتُ اللهِ مَّقابل
عَشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ.

Desperation, chaos, worldly ambition.

حَجَرُ الزَّاويَةِ: الْمِقَارَنَةُ الْقُرْآنِيَّةُ الْكُبْرَى

آيَةُ الْمِبَاهِلَةِ -

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

آيَةُ الْغَارِ - أَبُو بَكْرٍ

مِقَارَنَةُ حَاسِمَةٍ مِنْ دَاخِلِ الْكِتَابِ الْكَرِيمِ وَحْدَهُ،
تَكْشِفُ الْبُيُوتَ الشَّاسِعَ بَيْنَ مَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ «نَفْسَ النَّبِيِّ»
وَمَنْ كَانَ مُجَرَّدَ «صَاحِبٍ» فِي الْغَارِ.

عَلِيٌّ فِي الْقُرْآنِ.. نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ

«فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ»

[تم التحقق من القرآن الكريم]

فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ

صلوات الله عليها

الحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ

صلوات الله عليهما

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

أمرٌ إلهي صريح يثبت الكمال المطلق لعلّي، فهو الملك المهيمن
المهيمن في الآية، والامتداد الذاتي لرسول الله صلى الله عليه وآله.

أبو بكر في القرآن (1).. رقم مجرد وصحبة محايدة

«إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ...»
[تم التحقق من القرآن الكريم]

المدح: «أَصْحَابُ الْجَنَّةِ»

[تم التحقق من القرآن الكريم]

«ثَانِيَ اثْنَيْنِ»: رقم مجرد لا يدل على أو مرتبة، وإلا لكان النبي ثانياً وأبو بكر أولاً.

لِصَاحِبِهِ

الحياد المطلق: «وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ»

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الذم: «كَصَاحِبِ الْخُوْتِ» / «أَصْحَابِ الْفِيلِ»

[تم التحقق من القرآن الكريم]

النتيجة: الصُّحبة في القرآن ليست فضيلة بحد ذاتها.

أبو بكر في القرآن (2).. النهي عن الحزن واضطراب النفس

«لَا تَحْزَنْ
إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا»

[تم التحقق من القرآن الكريم]

• النهي عن الحزن هنا يثبت حالة من الاضطراب النفسي والضعف.

• النبي الأعظم صلى الله عليه وآله لا ينهى عن فعل حسن. النهي إما تحريمي أو إرشادي لتدارك موقف سيء.

• في أحسن الأحوال، هو مجاملة لتخفيف حالة الانهيار النفسي، وهذا لا يمثل مدحاً، بل يؤكد افتقاره للثبات الذي تحلّى به رسول الله.

أبو بكر في القرآن (3).. السكينة المفقودة

«فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا»

[تم التحقق من القرآن الكريم]

عَلَيْهِ

(الضمير يعود حصراً لرسول الله).

السكينة

السكينة

في حُنين (بعد فرار أبي بكر وعمر):

«ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ»

[تم التحقق من القرآن الكريم]

في بيعة الرضوان:

«فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ»

[تم التحقق من القرآن الكريم]

التساؤل الاستنكاري: لماذا استُثني أبو بكر في الغار ولم تنزل السكينة عليه إذا كان حقاً ناصراً ومؤمناً ثابتاً؟

الفاء السببية.. حسم الموقف النحوي

حرف الفاء (ف) يؤدي
حتماً إلى النتيجة المترتبة
على القول السابق.

القول / السبب

«إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا»

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الفاء
السببية

النتيجة المترتبة

«فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ»

[تم التحقق من القرآن الكريم]

النتيجة (السكينة) خَصَّتْ رسول الله صلى الله عليه وآله وحده.
إذن المعية المذكورة («معنا») خاصة برسول الله، ولا تشمل أبا بكر أبداً؛
إذ لو شملته لعمته السكينة بالتبعية النحوية والمنطقية.

المصفوفة الختامية.. البون الشاسع

أبو بكر

الغار

الصاحب" و"ثاني اثنين"

إخبار عن حالة اضطراب وضعف

مُنِع من السكينة، لا فضل ولا استحقاق

عليّ صلواتُ الله عليه

المباهلة

نفس محمد

أمر صريح ومباشر من الله

كمال مطلق واستحقاق حصري للخلافة

الآية

الوصف
القرآني

المصدر
الإلهي

النتيجة
العقدية

كيف لأمة أن تخون بيعة الغدير، وتترك «النفس» لتتبع «صاحباً» محروماً من السكينة؟